S

الأمم المتحدة

PROVISIONAL

S/PV.3272
31 August 1993

ARABIC

مجلس الأمن

محضر حرفي مؤقت للجلسة الثانية والسبعين بعد الثلاثة آلاف والمائتين

المعقودة بالمقر، في نيويورك،
يوم الثلاثاء، ٣١ آب/أغسطس ١٩٩٣، الساعة ١٥/٣٠

الرئيسة:	السيدة ألبرايت	(الولايات المتحدة الأمريكية)
الأعضاء:	الاتحاد الروسي	السيد فورونتسوف
	اسبانيا	السيد يانييز بارنويفو
	باكستان	السيد ماركر
	البرازيل	السيد ساردنبرغ
	جيبوتي	السيد دوراني
	الرأس الأخضر	السيد بربوسا
	الصين	السيد لي جاوشنغ
	فرنسا	السيد مريميه
	فنزويلا	السيد تايلاردات
	المغرب	السيد بن جلون تويمي
	المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وايرلندا الشمالية	السيد رتشاردسن
	نيوزيلندا	السيد ماكينن
	هنغاريا	السيد مولنار
	اليابان	السيد هاتانو

يتضمن هذا المحضر النصوص الأصلية للكلمات الملقاة باللغة العربية ونصوص الترجمات الشفوية للكلمات الملقاة باللغات الأخرى. وسيطبع النص النهائي للمحضر ضمن سلسلة الوثائق الرسمية لمجلس الأمن.

أما التصحيحات فينبغي ألا تتناول غير النصوص الأصلية للكلمات. وينبغي إرسالها موقعة من أحد أعضاء الوفد المعني خلال أسبوع إلى: Chief of the Official Records Editing Section, Office of Conference Services, room DC2-0794, 2 United Nations Plaza مع الحرص على إدخالها على نسخة واحدة من المحضر نفسه.

افتتحت الجلسة الساعة ١٥/٥٠

الإعراب عن الترحيب بممثل فنزويلا الجديد في مجلس الأمن

الرئيسة (ترجمة شفوية عن الانكليزية): في بداية الجلسة أود، نيابة عن المجلس، أن أرحب ترحيبا حارا بصاحب السعادة السيد أدولفو راؤول تايلاردات، ممثل فنزويلا الجديد في مجلس الأمن. ونتطلع إلى التعاون معه في عمل المجلس.

إقرار جدول الأعمال

أقر جدول الأعمال.

المسألة المتعلقة بهايتي

تقرير الأمين العام بشأن هايتي (S/26352)

الرئيسة (ترجمة شفوية عن الانكليزية): يبدأ مجلس الأمن الآن نظره في البند المدرج في جدول الأعمال.

يجتمع مجلس الأمن وفقا للتفاهم الذي تم التوصل إليه في مشاوراته السابقة.

معروض على أعضاء المجلس الوثيقة S/26352، التي تتضمن تقرير الأمين العام بشأن هايتي. ومعروض على أعضاء المجلس أيضا الوثيقة S/26384 التي تتضمن نص مشروع قرار أعد خلال مشاورات المجلس السابقة.

وإنني أفهم أن مجلس الأمن مستعد للشروع في التصويت على مشروع القرار المعروض عليه. وما لم أسمع أي اعتراض، سأطرح مشروع القرار S/26384 للتصويت الآن.

نظرا لعدم وجود اعتراض، تقرر ذلك.

أجري التصويت برفع الأيدي.

المؤيدون: الاتحاد الروسي، اسبانيا، باكستان، البرازيل، جيبوتي، الرأس الأخضر، الصين، فرنسا، فنزويلا، المغرب، المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية، نيوزيلندا، هنغاريا، الولايات المتحدة الأمريكية، اليابان.

الرئيسة (ترجمة شفوية عن الانكليزية): هناك ١٥ صوتا مؤيدا. اعتمد مشروع القرار بالاجماع باعتباره القرار ٨٦٢ (١٩٩٣).

أعطي الكلمة الآن لأعضاء المجلس الذين يرغبون في الإدلاء ببيانات بعد التصويت.

السيد مريميه (فرنسا) (ترجمة شفوية عن الفرنسية): ترحب الحكومة الفرنسية بكون المجلس، بعد أن اجتمع ليعلق الجزاءات المفروضة على هايتي، اتخذ اليوم هذا القرار. إن هذا القرار يسمح للمجتمع الدولي بأن يؤكد مجددا ارادته لعودة الديمقراطية إلى هايتي.

إن اتفاق جزيرة غفرنرز المبرم في تموز/يوليه ١٩٩٣ يحدد عشر مراحل ينبغي أن تفضي في النهاية إلى عودة الرئيس أرستيد في ٣٠ تشرين الأول/أكتوبر. ومجلسنا الآن يعتمد المرحلة الخامسة. ومن ثم تم قطع نصف الطريق. وهذا النجاح يمثل تشجيعا صريحا لكل الأطراف في هايتي على مواصلة جهودها.

إن مجلسنا اتخذ اليوم قرارا بارسال فريق متقدم لا يزيد قوامه عن ٣٠ فردا إلى هايتي. ونأمل أن يكون من الممكن أن يرسل هذا الفريق فورا إلى مسرح عملياته للتمهيد لوصول بعثة أكبر تابعة للأمم المتحدة. وستكون مهمة هذه البعثة إنشاء قوة شرطة جديدة في هايتي، وتقديم المساعدة لتحديث القوات المسلحة في هايتي.

ولذلك من المهم تزويد المجلس بسرعة بالمعلومات الإضافية التي طلبها لكي يتخذ قرارا نهائيا بشأن بعثة الأمم المتحدة هذه في هايتي.

ووفدي يعتقد بأن هذه المرحلة المنصوص عليها في اتفاق جزيرة غفرنرز تمثل مرحلة حاسمة لترسيخ أقدام التقدم المحرز فعلا في هايتي على طريق الديمقراطية.

السيد لي جاوشنغ (الصين) (ترجمة شفوية عن الصينية): أود أن أغتنم هذه الفرصة للترحيب بزميلنا الجديد، صاحب السعادة السفير أدولفو ر. تايلاردات ممثل فنزويلا. وإنني لواثق من أنه سيضيف حيوية جديدة إلى عمل المجلس. ووفد الصين على استعداد للتعاون الوثيق معه والإسهام معه في نجاح عملنا في المجلس.

إن القرار ٨٦١ (١٩٩٣)، الذي اتخذه المجلس منذ فترة وجيزة، بداية طيبة في مساعدة شعب هايتي على التغلب على صعوباته وبعث القوة والنشاط في اقتصاده الوطني. وهو يبين أن عملية السلم في هايتي قد أحرزت قدرا من التقدم الأولي بفضل تضافر جهود مختلف الأطراف في هايتي، بمساعدة الأمم المتحدة ومنظمة الدول الأمريكية والسيد كابوتو الممثل الخاص للأمينين العامين للمنظمتين. ونود الإعراب عن تقديرنا على هذا.

يؤيد وفد الصين عملية السلم في هايتي. ونعتبر أن مفتاح السلم الحقيقي الدائم والاستقرار في هايتي يكمن في قيام الأطراف المختلفة في هايتي، لمصلحة الاستقرار الوطني، بالتعاون الكامل مع المجتمع الدولي واتخاذ تدابير عملية فعالة من أجل التنفيذ الدقيق لقرارات مجلس الأمن ذات الصلة، والاستفادة من

الفرصة الحالية بتعزيز التقدم الأولي المحرز في تنفيذ اتفاق جزيرة غفرنرز وميثاق نيويورك من أجل التغلب على الصعوبات والاستمرار في تشجيع عملية السلم وتهيئة الظروف الضرورية لعودة الرئيس أرستيد إلى هايتي في الوقت المحدد. وبغرض مساعدة شعب هايتي على تحقيق هذا الهدف، صوت وفد الصين مؤيدا القرار ٨٦٢ (١٩٩٣) الذي اتخذ توا.

السيد تايلاردات (فنزويلا) (ترجمة شفوية عن الاسبانية): أولا، أود أن أشكركم، سيدتي الرئيسة وممثل الصين، على عبارات الترحيب الرقيقة التي وجهتموها إلي. وأود أن أؤكد لكم ولأعضاء المجلس الآخرين أنني مستعد للإسهام في المجلس والعمل مع الجميع في سعينا إلى النهوض بما ينتظرنا من أعمال هامة.

إن القرار الذي اتخذه المجلس توا يمثل خطوة إضافية صوب تحقيق هدف المجتمع الدولي المتمثل بمساعدة هايتي على التحرك قدما صوب مستقبل ديمقراطي مستقر وسلم اجتماعي.

والتدابير التي ينص عليها القرار الذي اتخذناه توا قد حددها واتفق عليها الهايتيون أنفسهم، على النحو المنصوص عليه صراحة في اتفاق جزيرة غفرنرز وفي رسالة صاحب الفضيلة جين - برتراند أرستيد، رئيس هايتي الدستوري.

وبذلك فإن المجلس يعمل وفقا لهذه التفاهمات ومع الاحترام الكامل لسيادة هايتي.

وفنزويلا، بوصفها بلدا صديقا لهايتي وعضوا في مجموعة أصدقاء الأمين العام من أجل هايتي لمتابعة هذا البند من جدول الأعمال، ترحب باتخاذ المجتمع الدولي هذه الخطوة لإسداء المساعدة التي تحتاجها هايتي وهي تتحرك صوب مجتمع أكثر عدالة وسلما ورخاء.

ومساعدة الأمم المتحدة في إقامة قوة شرطة جديدة وتحديث القوات المسلحة في هايتي ستكون دونما شك ذات أهمية قصوى في تحقيق هذا الهدف.

وفنزويلا ترى أن طرائق إسهامها في النهاية في ذلك الجهد أمر يحظى بأقصى قدر من الاهتمام والإلحاح، كما نود التأكيد على الحاجة إلى متابعة توصيات فريق الأمم المتحدة خلال فترة الشهر المنصوص عليها لهذا الغرض.

وهذه المبادرة من جانب المجلس جزء من عملية، وهي بوصفها نتيجة للإرادة الصريحة لحكومة هايتي فقد اشتركت فيها منظمتنا ومنظمة الدول الأمريكية منذ البداية. وقد كانت المنظمة عاملا رئيسيا في تمكيننا من بلوغ المرحلة التي نحن فيها الآن. وعلى غير شاكلة العمليات الأخرى المماثلة، فإنها جسدت تدابير الأمن والضمانات التي اعتبرتها الأطراف ملائمة واتفقت عليها في العملية التي وجهت المبعوث الخاص للأمين العام.

ولهذا السبب نعتقد أن الضمانات التنظيمية والميزانية الواردة في الفقرات الثالثة والرابعة والخامسة من منطوق القرار ينبغي ألا تفسر بأنها تقييدية أو بأنها شروط للالتزام بإنشاء بعثة للأمم المتحدة في هايتي على وجه السرعة.

وختاما، أود أن أكرر تأييد فنزويلا للتدابير والقيادة التي سيوفرها دون شك للفريق المتقدم المبعوث الخاص للأمين العام، السيد دانتي كابوتو. وكونه سيمثل جزءا من هذه العملية يمثل بالنسبة لنا ضمانة لا تقدر بثمن، ونرحب بأنه سيكون في هايتي أثناء المرحلة الدقيقة التي تبدأ الآن.

السيد ساردنبرغ (البرازيل) (ترجمة شفوية عن الانكليزية): إن الإجراء الذي اتخذه مجلس الأمن اليوم يمثل خطوة إضافية هامة صوب التوصل إلى حل للأزمة في هايتي وإعادة الديمقراطية إلى ذلك البلد بعد طول انتظار. وكما أوضحنا فعلا في مناسبة سابقة أن الظروف الفريدة والاستثنائية التي ما زالت سائدة في هايتي تتطلب مثل هذا الإجراء، وبصورة ملحة. وهناك ما يبرر دراستها من جانب مجلس الأمن.

وحكومة البرازيل تدرك تمام الإدراك ذلك الطابع الفريد والاستثنائي. وبتلك الروح أيدنا اتخاذ هذا القرار. أود أيضا أن أعرب عن امتناننا للأمين العام على التقرير الذي قدمه إلى المجلس بشأن هذه المسألة.

عندما قررنا في الأسبوع الماضي تعليق الجزاءات المفروضة بموجب القرار ٨٤١ (١٩٩٣)، أدركنا أن جهودنا لمعالجة الحالة في هايتي كانت تؤتي أكلها، وان من الضروري استمرارها من أجل تهيئة ظروف تؤدي إلى عودة الرئيس جان برنار أرستيد وذلك تمشيا مع ما نص عليه اتفاق جزيرة غفرنرز وما نصت عليه القرارات ذات الصلة التي اتخذتها الأمم المتحدة ومنظمة الدول الأمريكية.

واليوم، وبالموافقة على إرسال فريق متقدم فورا لتقييم المتطلبات والإعداد لامكانية تقديم مساعدة من جانب الأمم المتحدة في عملية تحديث القوات المسلحة وإنشاء قوة شرطة جديدة في هايتي، نكون قد أضفنا عنصرا له دوره الهام دون شك في ضمان أساس مكين بغية تطوير الديمقراطية بصورة لا رجعة فيها وإرساء حكم القانون في هايتي.

إن تنفيذ اتفاق جزيرة غفرنرز بشكل صارم وفي الوقت الحسن، والقرار الذي اتخذه المجلس اليوم، الذي هو استجابة لنداء ينبثق من ذلك الاتفاق، ليدللان على عزمنا على العمل بإخلاص من أجل ذلك الهدف. وبذلك يقدم المجلس دليلا إضافيا على أن المجتمع الدولي ملتزم بمتابعة جهوده المشتركة لمساعدة شعب هايتي في هذا المسعى التاريخي الذي يسير فيه - أي بناء مجتمع ديمقراطي كامل والتغلب على العقبات التي أعاقت حتى الآن سعيه من أجل تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية.

وسيكون التعاون الدولي عاملا حاسما في مساعدة الجهود التي يبذلها شعب هايتي، ولا يمكن أن يوجد شك في أن هذه المساعدة تمس الحاجة إليها الآن وغدا. وينص القرار على أن يقوم الأمين العام بتقديم تقرير آخر يتضمن توصيات أكثر تفصيلا بشأن اقتراح إنشاء بعثة الأمم المتحدة في هايتي، بما في ذلك الجوانب الهامة مثل تكاليفها ونطاقها وطرائق التنسيق مع عمل منظمة الدول الأمريكية. وإننا نتطلع إلى الحصول على هذا التقرير اللاحق، وسنكون على استعداد للعمل مع الأعضاء الآخرين في مجلس الأمن لاتخاذ التدابير الواجبة من أجل ضمان استمرار تنفيذ اتفاق جزيرة غفرنرز، وذلك بهدف التوصل إلى حل نهائي للأزمة في هايتي.

السيد يانييز بارنويفو (اسبانيا) (ترجمة شفوية عن الإسبانية): منذ أيام قليلة، علق المجلس تنفيذ العقوبات المفروضة على هايتي. واليوم نقوم بإكمال هذا الإجراء من خلال تنفيذ الإجراء الآخر للأمم المتحدة فيما يتصل بالأزمة في هايتي، أعني الاستجابة لمتطلبات الأطراف الهايتية، والحكومة الشرعية لهايتي أولا وأخيرا، وذلك لكي يكون بمستطاع المجتمع الدولي أن يشهد الآن إقامة ديمقراطية كاملة في هايتي.

وباتخاذ هذا القرار يبدي مجلس الأمن تصميمه على تقديم مساعدة نشطة للحكومة الشرعية لهايتي وشعب هايتي في مهمتها المتمثلة باستعادة المؤسسات الديمقراطية وتعزيزها. فثمة جزء هام من عملية استعادة الديمقراطية في هايتي وعنصر حاسم خلال هذه المرحلة الجديدة التي تبدأ الآن يتمثلان في إضفاء الطابع الديمقراطي على قوات الشرطة والمؤسسة العسكرية. ويرتبط هذا بالبعثة المدنية الدولية التي بدأت عملها بالفعل في هايتي تحت رعاية الأمم المتحدة وذلك للإشراف على الاحترام الحقيقي لحقوق الإنسان.

إن مساعدة الأمم المتحدة في هذه الأمور، بالتعاون مع منظمة الدول الأمريكية، وبالتنسيق من جانب الممثل الخاص للمنظمتين، السيد كابوتو، هامة لسببين. أولا، أن الأمم المتحدة تستجيب وبسرعة لطلب الحكومة الشرعية لهايتي وتؤيد رغبة تلك الحكومة في تحديث القوات المسلحة وجعلها محترفة وكذلك

قوات الأمن في هايتي، وذلك وفقا لأحكام اتفاق جزيرة غفرنرز. ثانيا، أن إضفاء الطابع الديمقراطي على هذه المؤسسات عنصر أساسي لإدامة فترة الديمقراطية التي بدأت الآن.

ونحن على ثقة أن الفريق المتقدم الذي أنشئ بموجب هذا القرار سيغادر إلى هايتي فورا وسيتولى تنفيذ مهامه بسرعة لكي تصبح بعثة الأمم المتحدة في هايتي واقعا حقيقيا عما قريب. أود أن أذكر أيضا بأن المساعدة التي يقدمها المجتمع الدولي في هذا المجال ينبغي أن تكون مصحوبة بجهود متضافرة لمساعدة شعب هايتي اجتماعيا واقتصاديا خلال هذه الفترة الحرجة. ونأمل أن تقوم المنظمات داخل منظومة الأمم المتحدة بتقديم تعاونها الكامل، بتوجيه من الجمعية العامة.

ولكي يتم تحقيق كل هذا ينبغي أن تستمر التطورات في هايتي بما ينسجم ومتطلبات اتفاق جزيرة غفرنرز واتفاق نيويورك وقرارات الجمعية العامة ومجلس الأمن ذات الصلة. هذه هي رغبتنا الأعمق.

الرئيسة (ترجمة شفوية عن الانكليزية): سأدلي الآن ببيان بصفتي ممثلة للولايات المتحدة.

إن اتخاذ قرار اليوم يشكل خطوة حاسمة في العملية التي يتوخاها اتفاق جزيرة غفرنرز.

وهذه العملية ليست علاجا سريعا. بل إن الأطراف الهايتية أدركت أن التسوية الدائمة في هايتي تحتاج إلى تغييرات أساسية في مؤسساتها، وأن العملية التي ساعدها المجتمع الدولي على النهوض بها تتيح الفرصة لإدخال هذه التغييرات بطريقة منتظمة وسلمية.

إن توفير الأفراد العسكريين والشرطة من جانب الأمم المتحدة لتقديم المساعدة أمر حيوي لهذه العملية المتمثلة بإعادة التوجيه والتعمير. إنه دليل ملموس على أن التزامنا لن يتوقف مع إعادة تنصيب الحكومة الدستورية، بل إنه سيستمر حتى يتم ترسيخ المؤسسات الديمقراطية. كما انه حضور يبعث على الهدوء خلال الفترة الانتقالية.

لقد التزمنا بالمضي في هذا السبيل - في هذا السبيل الأكثر سهولة نحو النجاح. وأن تقرير الأمين العام المؤرخ في ٢٥ آب/أغسطس يوفر صيغة مدروسة جيدا لتشجيع التوصل الى حل ثابت. إن تحديث القوات المسلحة لهايتي، وإنشاء شرطة مدنية مهنية متميزة، في سياق إصلاح نظام العدالة كله، هما حقا من بين أكثر أهداف ذلك المجتمع إلحاحا.

إننا نتطلع الى الايفاد السريع لفرقة الأمم المتحدة المتقدمة، والى تقييمها للحالة، الذي سيليه إنشاء بعثة الأمم المتحدة في هايتي.

إن هايتي عند مفترق طرق وهي تدخل مرحلة حساسة من عملية التسوية. لقد نجحنا في إعادة الأمل الى أرض طرد منها. ينبغي ألا نغتر في إنجاز عملنا بنجاح متخذين من الجهود الممتازة التي أوصلتنا الى هذا المدى أساسا نبنى عليه.

والآن، أستأنف مهامي بصفتي رئيسة لمجلس الأمن.

بهذا يكون مجلس الأمن اختتم المرحلة الحالية من نظره في البند المدرج في جدول أعماله.

رفعت الجلسة الساعة ١٦/١٠